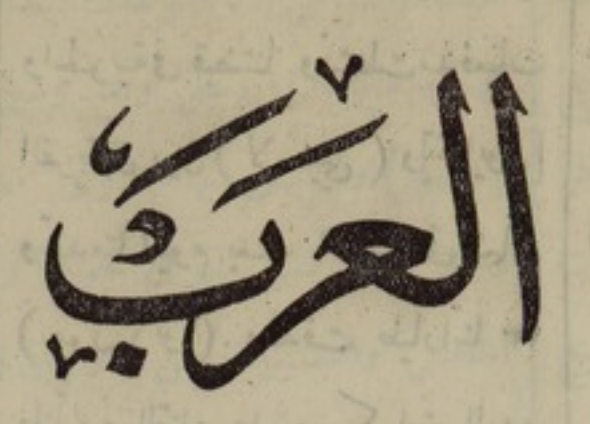
العدد ٨٥ من المجلد الثاني في ١٠ نيسان ١٩١٨ ﴿ الاربعاء ﴾ الموافق ٢٨ جمادى الآخرة ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن سنة كاملة : ٢٠ ربية في بغداد
وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات «
وعن ثلاثة « : ٦ «

وثمن العدد الواحد آنة
واذا فات يومه فآنتان



اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة

(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة ويختار منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج.

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

﴿ اخبار جيش الاتراك في العراق ﴾

واجهت احد العساكر الفارّة من الجيش التركي وسالته عن حالته في هذه الانحاء (وقد وصل بغداد نهار السبت ٦ نيسان) فقال : نقمت الحكومة الاتحادية من « احسان بك قول اوردو قومنداني » ودعته الى الاستانة ليؤدي حساباً عما قدمته يداه وعينت خلفاً له آمراً آخر اسمه « جعفر طيار بك » وقد وصل الى هذه الانحاء ويقيم الآن في كركوك حيث يوجد معظم الجيش التركي واما بقية العسكر فتوجد في الصلاحية .

ولم يبق للاتراك في هذه الديار سوى فرقتين ومن الفرقتين لا يوجد الا الاسم اما الحقيقة فهي ان جندهم عبارة عن جماعات متشتتة من العسكر الذي اشفى على التلف والهلاك .

والسبب هو ان الاطعمة قد نفدت والاهالي لم تزرع خوفاً من تعدي الحكومة الجائرة عليها وقد بدأت الامراض تفتك بهم للجوع الذي قد اخذ منهم كل ماخذ . فان النفر الواحد لا يعطى في ٢٤ ساعة الا ٣٠٠ غرام من الخبز و ١٥ تمرة لاغير . وياليت يكون التمر من التمر الذي يوكل فانه لا يخلو من ان يكون اما حامضاً لعدم العناية به كالواجب ، واما مسوّساً اومدوداً لتركه في مواضع حارة . وقد يطعمون بعض الاحيان طعاماً فاخراً ، طعام العرس وما ادراك ما هو هذا الطعام ؟ هو خبازى برية تجمع من هنا وهناك ، وتلقى في قدر مملوءة ماء فيها قليل من السمن ، فاذا القيت فيها طفت على وجهها وربما وضع معها شيء من اوراق نبت الباقلى حينما كان غضاً ، يؤخذ من زروع الاهالي جبراً وقهراً . فهذا ما يسمونه « الشوربا » . ويتمنون ان ياكلوا من هذه « الشوربا » مرتين او ثلاث مرار في الاسبوع ، لكن اين تحصل .

وفي الايام المطرة ، حيث لا يمكن للجند السلطاني الشاهاني المظفر !!! ان يضرم النار ، اذ الفرن المتنقل ، كما في البلاد المتمدنة ، غير معروف عندهم ، يعطى الجندي حباً وزنه ٣٠٠ غرام كما قلنا ، فيذهب به الى بعض الاعراب او الى بعض الاهالي فيطحنه له او ياخذ بدله طحيناً او خبزاً ليسكت به نقيق عصافير بطنه .

هذا من جهة حالة الجندي الذي يحسده عليها اهل الشرق والغرب !!!

واما حالة دوابه فحدّث عن البحر ولا حرج ! فان اغلبها يموت ولا يخلو كل صباح من تحقيق موت عشر دواب الى عشرين دابة من حصن او بغال او حمير او اباعر . والسبب هو ان الحكومة الشاهانية العادلة ! قد تبرعت من كيسها الخاص بكيلوغرام واحد من الشعير على الدابة الواحدة في ٢٤ ساعة ! فاي سخاء هذا واي جود واي فضل على هذه الدواب السعيدة الرغيدة العيش !!! اما التبن فلا وجود له . والاتراك يظنون ان هذا الطعام ، طعام الدواب ، زال من العالم كله بتاتاً . وانما كان مبذولاً في ايام السلم ، واما في ايام الحرب فانه لا يعطى ولا هو معروف ! زادهم الله علماً ودراية !

واما اباعرهم فتعلف حب القطن وقد جمع من الاهالي بعد ان ضربوا ضرباً قاسياً واخذ منهم . ولهذا اصبحت هذه الحيوانات من اخف واهزل ما يمكن ان يُرى من نوعها . واذا بصُرَ بها احد الرجال لا يظن انها اباعر بل حيوانات اخرى لانه لا اسنمة لها من شدة جوعها . ووجود بعران بدون سنمة لا يُرى الا في عهد حروب الترك فقط ، هذا القوم الممعن في الحضارة والمدنية !

وهذه الدواب كلها بغالها وخيلها وبعرانها لا تستطيع ان تؤدي الخدمة التي ينتظر منها لانها في حالة التلف والهلاك .

فكان الاتراك في اوائل الحرب يضعون

ستة حصن لجرّ المدفع الواحد واما الان فيضعون اثني عشر ومع ذلك لا نستطيع ان تجره فتضرب اشد الضرب لتتمكن مما تساق اليه . فهذا الامر وحده يصور لك الاشياء بحقائقها .

ولما رأى الالمان ان الحالة قد وصلت هذه الحركة من الانحطاط تركوا الاتراك وافلتوا ولم يبق الا بضعة طيارين لا غير لانهم لا يريدون ان يؤذوا ارواحهم محبة للترك المشائيم بل الاشائم على حد قول علاث بن مروان :

فاصبحت «تركك» في السنين التي مضت
وما بعد لا يدعون الا الاشائما

هذه هي حالة الجيش «السلطاني الشاهاني الشاهنشاهي» المعظم !!! واما حالة لاهالي التي حوله فليست اسعد منه فان حقة الخبز من حقق الآستانة «اي ٤٠٠ درهم» تباع بثلاثين قرشاً صحيحاً نقداً لا ورقاً . لان ورقة الليرة لا تساوي اليوم الا ١٥ قرشاً صحيحاً فيجب على من يشتري حقة من الخبز من حقق الآستانة ورقتين ذواتي ليرة واحدة . وهذا احسن دليل ينم على مالية تركية ورعيتها واقتصادياتها ومصيرها النهائي في هذه الحرب الضروس . فليتنبه الغافلون .

برقيات روتر

في الجبهة الغربية
في ٦ نيسان سنة ١٩١٨

جاء في البلاغ الفرنسوي الصادر في الليلة الماضية : لم يجدد الالمان هجومهم اليوم وكررنا كرة شديدة على العدو في شمالي (مونديديه) فاصلحنا مركزنا في عدة اماكن وعلى الاخص في منطقة (مايي) و (رنفال) و (كنتيني) واصبحت ضواحي هذه القرية الشمالية والجنوبية في قبضتنا . ونشطت مدفعيات الفريقين بين (لاسنيي) و [نوايون] وتقدمنا اليوم بعد الظهر في شمالي (مون رنو) . وقذفت طياراتنا ٢٣ طناً من القنابر على معسكرات العدو وعلى سكك الحديد . وشوهدت النيران تضطرم في محطتي (لون) و (سن كنتن) . واسقطنا خمس طيارات.

بعث القائد هيك بالبلاغ الآتي بخصوص اعمال الطيارات : ان المطر والضباب عطلا الحركات الجوية البارحة. لكننا اسقطنا سبع طيارات للعدو وفقدنا واحدة . والقى طيارونا اليوم في منتصف النهار ٢٢ قنبرة ضخمة على محطة سكة الحديد في (لكسنبرك) فانفجر كثير منها في السكة ونشب حريق كبير . ورجعت طياراتنا سالمة مع كثرة القنابل التي اطلقتها عليها المدافع .

وجاء في البلاغ الانكليزي اليوم بعد الظهر : وقع قتال عنيف في شمالي (السوم) على طول الجبهة في جنوبي (ايبيت) ودام الى مدة طويلة في الليل . فقد هجم العدو هجوماً متتابعاً بقوات كبيرة لكنه لم ينجح . ووقعت معركة محلية البارحة بعد الظهر في جنوبي (السوم) في جوار (هنكار) فكررنا واصلحنا خطنا .

وجاء في بلاغ فرنسوي صدر بعد الظهر : اطلقت المدافع في الليل قنابلها اطلاقاً شديداً في شمالي وجنوبي [آفر] وعلى الاخص في منطقة (مونشل) ولم تقع معارك اشتركت فيها الجنود . واشتدت المبارزة بالمدافع احياناً على ضفة نهر (الموز) اليمنى وفي غابة (ابرمون) اشتداداً كبيراً . وكانت مراكز الانكليز الحامية لامين - وهي لا تبعد عنها مسافة كبيرة - في موقع لو لم نكن نصل اليها في الوقت اللازم لكان يصبح الموقف خطراً لو تمكن العدو واستولى على اراض اخرى . والعدو يحارب هناك بفرق كثيرة واغلب هذه الفرق جديدة . وقد هجم هذا الصباح بقوات عظيمة لكنه خاب ولم يحصل على موطئ الا في [درنكور]. اما على جبهتنا في جنوبي (السوم) فلم يقم بعمل في هذا الصباح . وليس هناك مايدل على صحة مايقوله العدو من ان جنوداً نمسوية وبلغارية اشتركت في هذا الهجوم وانها تحارب في جانبه ولاريب ان هذه الاخبار هي قسم مما ينشره الالمان لبث دعوتهم .

ابرق مراسل رويتر في الرابع من هذا الشهر من مركز القيادة العامة الفرنسوية قال : خاطب القائد (فوك) المراسلين الانكليز والفرنسويين فقال لهم : تجرى الامور على ما يرام . فقد صد الالمان تماماً واوقفنا تقدمهم في الثلاثين من الشهر الماضي . والتفت القائد الى الخريطة التي كان يشير عليها يومياً دلالة على الخطوط التي كان يتقدم فيها الالمان فدل الناظرين على الخطوط الاخيرة التي كانت تخط عليها للتقدم انها كانت مؤرخة في اليوم الـ ٢٧ والـ ٢٨ والـ ٢٩ من اذار وبعد هذا اليوم لم يكن في الخريطة اشارة الى تقدم آخر

لان تقدم العدو صد حينئذ واستأنف القائد الكلام فقال اننا اليوم فى الرابع من شهر نيسان فيظهر من هذا جليا ان هجوم العدو صد . وقد تحطمت الامواج عند الساحل امام الحاجز المنيع الذى اقناه بدفاعنا . اما النتائج التى حصلت من نجاحنا هذا فلا يمكن التنويه بها الان . فالمستقبل يكشفها .

انبئ من (امستردام) ان التخوم الالمانية اغلقت الى مدة عشرة ايام والغرض من ذلك كتمان نقليات الجرحى العظيمة .

باريس : ذكرت جريدة (الماتن) انه قد اتخذت التدابير لتدمير مدافع العدو البعيدة الرمى . فعندما تطلق قنبلة من هذه المدافع تحصر المدافع الفرنسوية نيرانها على الموضع الذى خرجت منه وتقذف الطيارات قنابرها عليه .

يقدر عدد الفرق الالمانية التى اشتركت فى المعارك منذ ابتداء الهجوم بمائة فرقة . فقد ذكر اسير من الاى المشاة الـ ١٢٦ انه حينما اخذ اسيراً كان معدل عدد جنود كل فصيلة من فصائل ثلاثة طوابير من الايه ٤٠ رجلاً من كل الرتب . وقال اسير آخر من الالاى الـ ٦٤ الاحتياطى انه لم يصل طابوره الى (بابوم) فى الخامس والعشرين من الشهر الماضى الا واصبح عدد رجاله ٨٠ . ونظم طابوره بعد ذلك لكنه لم يمكن تاليفه الا من فصيلتين عددهما ١٢٠ رجلاً من جميع الرتب . وكان الطابور الثانى من الالاى المشاة الاحتياطى الـ ٧٧ مؤلفاً عند ابتداء الهجوم من ١٠٠٠ رجل وقد وصل (بابوم) ولم يبق منها سوى ٨٠ رجلاً . وقد قتل منها فى هجومنا فى الخامس والعشرين من اذار بين الـ ٥٠ والـ ٦٠ رجلاً . وكان ذلك نصيب جميع وحدات جيش العدو وعليه مهما بولغ بالخسائر التى لحقته فلا تخرج من حد الامكان .

فى الجبهة الايطالية
فى ٥ نيسان

جاء فى بلاغ ايطالى : يطلق العدو نيرانه بمثابرة على نجد [اسياكو] وشتتنا شمل قطعات من جنود العدو على منحدرات (اورتلر) الغربية واشتبكنا مع جنود له كانت تسير الى المؤخرة بين [سوزكانا] و [كونكليانو] . تطلق المدفعيات نيرانها اطلاقاً شديداً على طول (بيافة) .

فى قفقاسيه

وقعت معركة شديدة فى مقاطعتى [باطوم] و [قارص] فقد نظم جيش عظيم من الارمن والكرج وهو يقاوم الاتراك الذين يحاولون الاستيلاء على البلاد حسب الشروط التى ذكرت فى معاهدة [برست لتوفسك] . وقد قبض الكرج على اغلب المراكب الحربية فى [باطوم] . وتجند جميع اهالى [كرجستان] .

اخبار متفرقة

انزلت المانية جنودها فى (فنلندة) حسب اتفاق جرى بينها وبين حكومة (فنلندة) .

موسكو : تقوم كتائب كبيرة من جنود الالمان بالهجوم على (خاركوف) من (پولتافه) و (فوروجبا) . وقد استولت جنود (السوفيت) التى تقاوم الالمان على محطة (پول) حيث ينشئون مركزا للاعمال الحربية .

بترغراد : انبئ ان الالمان استولوا فى (پولتافه) على ٥٠,٠٠٠ طن من الحبوب وهم يهتمون بنقلها الى المانية .

قرر القسم الايمن من الاحزاب الاشتراكية والكادة فى (موسكو) انه بما ان معاهدة الصلح التى عقدت بين المانية والبولشفك تمنع الروس عن مقاومة الانبراطورية الالمانية فللحلفاء الحق فى تنظيم الدفاع عن روسية .

الهافر : قتل الالمان رمياً بالرصاص خمسة قسوس بلجيكيين فى (انفرس) .

وشنطن : اصدرت الحكومة اوامرها بتوسيع حجم المراكب التى تبنى فى احواضها من الان وصاعداً .

توكيو : تعطى اليابان الولايات المتحدة حسب الاتفاق الذى ابرم بينها مراكب نقل يبلغ حملها ٤٥٠,٠٠٠ طن يقدم منها حالا ما محموله ١٥٠,٠٠٠ طن .

الاخبار المحلية

جرى توزيع مكافآت على تلامذة مدرسة التعاون الاسرائيلى يوم الاحد ٧ من الشهر الحالى وقد حضر ذلك الاجتماع حضرات الحاكم العسكرى والقنصل الاميركى وناظر المدلية ومدير البوليس ومعاون الحاكم العسكرى وجميع اشراف وكبار اليهود فافتتح المجلس بالدعاء لجلالة الملك ثم قرأ التلامذة الاناشيد الوطنية بصوت

حسن وتقدم بعض التلامذة وقرأوا خطباً باللغة العربية والانكليزية والعبرانية وجرت محاورات أدبية وتاريخية بين التلامذة باللغة العربية والانكليزية والعبرانية ثم وزعت المكافآت على التلامذة بحضور الجمع المذكور .

وعند الختام قرأوا دعاءً ثانياً لجلالة الملك فسرّ جميع الحاضرين من التقدم الحاصل عند هؤلاء التلامذة ثم شكروا مدير المدرسة والمدرسين على بذل جهدهم في تعليم ابناء جنسهم .

٢ . اسرى الترك

في نهار الاحد والاثنين مرّ اسرى الترك ببغداد وهم الذين اخذوا في عانة وحواليها . وهم لا يزالون يفدون كل يوم . وقد رأى الاهالي في اي حالة يرثى لها جاء هؤلاء العساكر المظفرون! ويريدون مع ذلك ان يحاربوا امة مثل امة الانكليز ! فزه زه يا ابن العرب !

اسبوعيات كربلا

الفقراء

اقصد بالفقراء ذلك الجيش الجرار الذي كان على وشك الموت لولا ان انجده الله واظله تحت العلم البريطاني الذي خفق فوق رأسه فانبعث منه نسيم عليل ، نسيم حرية وهناء ، نسيم نعيم ورخاء ، نسيم خلاص ونجاة ، فانعش القلوب واحيى النفوس ورد الحياة التي سلبها الاتراك بظلمهم وطغيانهم .

انتشر ذلك المرض مرض الفقر بسرعة تحاكي انتشار الوباء فضم تحت جناحيه الثقيلين عدداً كبيراً جداً ولم يراع في انتخابهم قانوناً سماوياً ولا ارضياً ولا عجب في ذلك فانه قد اتخذ لنفسه من قلوب الاتراك القاسية عصاً يتوكأ عليها ويمكننا ان نحصر عناصر ذلك الجيش في ما يأتي :

١ فقراء كانوا قبل الحرب لا يملكون سوى قوت يومهم ؛

٢ عملة طردوا من شغلهم بعد اعلان الحرب

٣ اهل وثائق ومشاهرات كانوا يتقاضونها من الخارج فحرموا منها بانقطاع الطريق ؛

٤ اجانب كانوا يعيشون من واردات املاكهم ويعيش بفضلهم عدد كبير من الوطنيين فاقيم بينهم وبين اوطانهم سد منيع فاصبحوا يستعطون بعدما كانوا يعطون

٥ اصحاب املاك نضبت موارد ثروتهم فذاقوا طعم الذل بعد العز والفاقة بعد الرخاء .

٦ تجار كسدت تجارتهم ونهبت اموالهم التي ما كان لهم منها سوى ما يربحونه بكدهم واجتهادهم . هذا علاوة على ما قاساه اغلبهم من الم الحبس والنفي والتعذيب .

كان انفراج هذه الازمة على ايدي جنود بريطانية العظمى الذين طردوا الاتراك من هذه البلاد ووطدوا اركان السلم في جميع ارجائها وبذلك انفجرت منابع الثروة بعدل الحكومة وحسن ادارتها حيث رجعت الاملاك الى اصحابها وفتح الطريق للتجارة وساعدت الحكومة الاجانب في الحصول على المال من اوطانهم وصرفت المشاهرات التي تراكمت في مدة انقطاع طريق الهند وبذلت الاعانات بسخاء للمستحقين وتنوعت موارد الكسب بما قامت به الحكومة من الاعمال كتأسيس الدوائر والمصالح الرسمية ومشروعات الري وتحسين الزراعة وتمهيد الطرق ومد السكك الحديدية . وقد وجد العمال المتعطلون علاوةً على ما ذكر ميداناً فسيحاً في الاعمال العسكرية نالت كربلاء من هذه التسهيلات قسطاً وافراً — لولا ان مركزها البعيد عن المناطق العسكرية من جهة ، وكثرة فقرائها الذين كانوا يعيشون مما يحصلونه من الزائرين من جهة اخرى — جعلها تستفيد قليلاً من تلك المنافع وبقي فيها كثير ممن يحتاجون الى المساعدة اما لقلة ما يكسبونه بالنسبة الى عدد افراد عيالهم واما لكبر السن او المرض .

فهذه الحالة جذبت قلوب الاهالي وايقظت شفقتهم فالفوا جمعية لجمع اعانة شهرية برئاسة جناب الحاكم الذي افتتح الاكتتاب بمبلغ كبير من جيبه الخاص وتبعه الاهالي كل ما جادت به نفسه ولما علمت الحكومة بهذا المشروع الجليل ساعدت الجمعية بمبلغ شهري يعادل ما جمعوه وقدمت ايضاً مساعدة اخرى استحقت عليه الشكر الجزيل وهي جلب اثاث من بغداد يكفي لفرش مستشفى صغير اسسته الجمعية للمرضى ويقدم لهم فيه الطعام والدواء مجاناً وخصصوا ايضاً مبلغاً لاعانة بعض البيوت الفقيرة التي لم يكن لها نصيب كافٍ من خيرات اود . هذا ولا يجدر بنا ان نسكت عن ذكر هذه الخيرات فانها اعانت كثيراً من فقراء كربلا الذين لولاها لماتوا جوعاً فحيا الله حكومة هذا دأبها واثاب رجالها العاملين خير ثواب .